حوليات آداب عين شمس المجلد ٤٧ (عدد إبريل – يونيه ٢٠١٩)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

الاندماج الاجتماعي وعلاقته باستبصار الذات لدى الموظفين

سوسن عبدعلي كاظم السلطاني *

* جامعة بغداد– كلية الاداب – قسم علم النفس

المستخلص

يمثل الاندماج الاجتماعي سلوكاً اجتماعياً يتكون من ثلاثة مؤشرات نفسية سلوكية، هي: الانتماء، والايثار، والتضحية، اما استبصار الذات، فانه يساعد الفرد على فهم الاخرين،والقدرة على ادارة المواقف الجديدة في الحياة.

يستهـــدف البحث الحالي التعرف إلى :

١- قياس الاندماج الاجتماعي لدى موظفي الدولة.٢- الموازنة في الاندماج الاجتماعي لدى الموظفين على وفق متغير الجنس (ذكور – إناث).٣ – قياس استبصار الذات لدى موظفي الدولة ٤–الموازنة في استبصار الذات لدى الموظفين وفقا لمتغير الجنس (ذكور – إناث). ٥- تعرف العلاقة بين الاندماج الاجتماعي واستبصار الذات لدى موظفي الدولة.

وتحقيقاً لأهـــداف البحث الحالي قامت الباحثة باعداد مقياس الاندماج الاجتماعي والذي تكون بصيغته النهائية من (٣٨)موزعة على ثلاثة مجالات، هي: الانتماء الاجتماعي،والايثار والتضحية، وكذلك اعداد مقياس استبصار الذات والذي يتكون من (٣١) فقرة، وبعد تطبيق المقياسين على عينة ممثلة للمجتمع بلغت (٢٠٠) موظف وموظفة، فقد توصلت نتائج البحث إلى أن عينة البحث

تتمتع بالاندماج الاجتماعي، اذ ظهرت فروق ذات دلالة احصائية وفقا لمتغير الجنس ولصالح الاناث،كما تتمتع العينة باستبصار للذات ولصالح الذكور، وكذلك توجد علاقـــة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الاندماج الاجتماعي واستبصار الذات لـــدى الموظفين، وخرج البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب - جامعة عين شمس ٢٠١٧.

الفصل الاول/ مشكلة البحث واهميته

مشكلة البحث:

تشير الأدبيات والدراسات في العلوم الاجتماعية والإنسانية أن الاندماج الاجتماعي (Social involvement)هو بالأساس مجموعة من التفاعلات بين عناصر مختلفة داخل الجماعات وهو ما يؤدي إلى إحساسها بضرورة التماثل والانسجام فيما بينها باليات وطرائق متنوعة.

والاندماج يجعل الأفراد والجماعات في تفاعل مستمر مع الأفراد الآخرين والمجموعات الأخرى، إذ تتقاسم معها القيم والمعايير داخل المجتمعات التي تنتمي إليها. ومن هذا المنطلق فان ما يقابل مفهوم الاندماج هو التماثل والتواصل والانسجام والتفاعل فهذه المفاهيم قد تمثل تكملة لمفهوم الاندماج في دراسة المسارات الاجتماعية، والاندماج الاجتماعي مفهوم ينشئه كل مجتمع،وكل جماعة بهدف انتقال الأفراد والجماعات من حالة المواجهة والصراع إلى حالة العيش معا،وهو بهذا عكس مفهوم "الاستبعاد الاجتماعي" الذي وصفه " ماكس فيبر" على انه احد أشكال الانغلاق الاجتماعي، فقد كان فيبر يرى أن الانغلاق ألاستبعادي بمنزلة المحاولة التي تقوم بها جماعة لتؤمن لنفسها مركزا" مميزا" على جماعة أخرى،كما أن الاندماج الاجتماعي أتى ليظهر واقعا" فعليا" لحالة " الإقصاء الاجتماعي " التي يمكن أن تسود مجتمعا من المجتمعات نتيجة ظروف حياتية يمر بها في مدة من الزمن (الزعبي، ٢٠٠٨، ص٥٦).

وبالاندماج يتصرف الإنسان كجزء من البيئة،ويرقى السلوك الاجتماعي إلى أقصاه نوعا"ومردودا"، ولكن الندرة من الناس تصل إلى مستوى هذا السلوك،لأن التخريب الذي يعم التربية وأوجه الحياة المختلفة خاصة في البلدان النامية قد جعل الاندماج بمؤشراته الثلاثة الانتماء، والإيثار، والتضحية) بعيد المنال، أو محدودا"جدا" في شكله، وقلة ممارسته من الأفراد،،وعلى الجانب الآخر هناك ما يدعى بالاندماج السلبي إذ أن الفرد يحمل مشاعر عدم الجدوى، فيولد لديه الشعور بالعار من العِرق أو الأسرة أو الوطن، وعدم الانتماء له، والرغبة في الهجرة بعيدا" عن الوطن، كذلك ظهور سلوكيات سلبية هدامة،كالتخريب بمختلف صوره، ومجالاته الاقتصادية والأمنية والمادية والعلمية والنفسية، وأحداث الانقلابات، وتجارة السوق السوداء، بدء" بالممنوعات وانتهاء" باستغلال حاجة الناس والغش والرشوة وسرقة المال العام. أن مثل هذه السلوكيات هي أمثلة واقعية لانفصام الفرد عن البيئة وتحوله إلى خلية سرطانية في جسم المجتمع وهويته الاجتماعية

إذ وجدت الدراسات أن الفرد المنهمك في ذاته يركز اهتمامه في نفسه ويستثمر وقتا" وجهدا" للحفاظ على مصلحته الخاصة بدلا" من الاهتمام بمصلحة الآخرين ، فقد اظهرت دراسة تيرند (Trindad ٢٠٠٤) التي كانت عينتها نساء ورجال غير مندمجين أن عينة البحث تمارس السلوك الإجرامي والتخريب والخيانة.

وتوصلت دراسة تالبين (Talpin ٢٠٠٢) الى ان الأفراد في نهاية الثلاثينات يظهر لديهم صفات الاهتمام بمستقبل الآخرين والتضحية من اجلهم، p. (McAdam،٢٠٠٤ ٧)

ونجد ان الاندماج والإنتاجية لهما علاقة بمعرفة ووعي الفرد بذاته، أو ما يسمى باستبصار الذات التي تعني الموضوعية مع الذات وأدارتها، والحكم فيها،والتعامل معها.

ويعد استبصار الذات أحد أكثر المفاهيم التي تثير اهتمام علماء النفس التي يصل اليه الأفراد في مرحلة النضج (مرحلة منتصف العمر) بسبب أن الأفراد لديهم رغبة في

معرفة حدود ذواتهم،وتكون لديهم رغبة في تحسين أنفسهم . (Wilson، p. ٢٠٠٩ ٣٨٤)

وأشار (Wengner،٢٠٠٣) إلى أن استبصار الذات يأتي من الوعي العالي بالذات التي تندرج فيها خبرة الأفراد التي تتطور مع مرور الوقت بحيث تصبح الذات قادرة على مواجهة ما تقدم به من أفعال واتخاذ القرارات الصائبة، ومن ثم فهو يأتي من تراكم المعرفة بالذات وبالعمليات المعرفية .(Wengner،١٢ .p ٢٠٠٣)

ويشير ميك ديرموت (Mc Dermott ٢٠٠٢) إلى أن الوصول إلى مستوى استبصار الذات يتطلب نظاما ذكيا" منطقيا" للمعرفة بالذات، وتأتي هذه المعرفة عن طريق العمل والخبرة المستمرين. (Mc Dermott،٢٠٠٢ ،٤٢٥ .p)

وتوصلت الدراسات إلى أن الأنانية تجعل الفرد يركز في نفسه، ويسعى وراء مصالحه الشخصية من دون النظر إلى مصالح الآخرين وحقوقهم،وهذا يسبب ضعف في استبصار الذات، فضلا عن ذلك فان الفرد لا يستطيع أن يتخذ القرارات السليمة ولا يفهم بنحو تام الغرض من المشاركة في الانشطة الاجتماعية وهذا يقلل الدافع لديه والتعاون مع الآخرين وان النقص في استبصار الذات يؤدي إلى الكآبة وصعوبة التكيف . (Beck، ٢٠٠٨،٧٢ .p)

وأشارت دراسة ويستن (Westen, ١٩٩٩) الى الشخصية غير الاجتماعية وعلاقتها باستبصار الذات فوجد أن الأشخاص غير الاجتماعيين يكون لديهم ضعف في استبصار الذات ويعانون من مشاعر الذنب . وأوضح بولين (Bolin،٢٠٠٤) في دراسته عن استبصار الذات وعلاقته بالغش وعدم الأمانة العلمية Academic Dishone لدى الطلبة، بأن الطلبة الذكور أكثر استعمالا" أو لجوءاً إلى الغش من الطالبات، واستبصارهم بالذات يكون أوطأ موازنة بالطالبات (Bolin،٢٠٠٤ ، .p ١٦) . وتشير الأدبيات إلى أن استبصار الذات يرتبط بسلوك العنف والجريمة والتخريب إذ أن الأشخاص الذين لديهم استبصار ذات واطئ يرتكبون الأفعال العنيفة (Buckeley،٢٠٠٤، p.١٧١٢).

وتبرز مشكلة البحث من خلال التساؤل الذي يدور في ذهن الباحثة وهو هل يوجد لدى الموظفين شعور بالاندماج الاجتماعي من مشاعر الانتماء والايثار والتضحية وهل تساعدهم هذه المشاعر على استبصار ذاتهم والقدرة على التعامل مع الاخرين وادارة المواقف الجديدة .

<u>أهمية البحث</u>

يعد السلوك الاجتماعي وسيلة تجمع اثنين أو أكثر للاتصال والتعامل معا فيما بينهم من أمور الحياة ضمن موقف مدني يسوده مبدأ أحكام عدالة التوزيع في الحقوق والواجبات، كما ان كل تصرف ذاتي، أو تفاعل مع الآخرين، يؤدي بالفرد والجماعة إلى البقاء والتقدم أو التفوق بما يطمحون اليه من أهداف .

ونجد المرحلة المتوسطة من العمر هي أحدى مراحل النمو التي يمر بها السلوك الاجتماعي،والتي تمتاز بالنضج،نتيجة التأثيرات البيئية والشخصية ونجد أن مستويات التفاعل والمسؤوليات والارتباطات تزداد اتساعا لذا يواجه الفرد تحديات تتطلب منه اتخاذ قرارات صعبة،والتفاعل مع مستويات ليراد منه تقديم مهارة وتعامل أفضل . (Ashford .etal،٢٠٠٤، ١٩٩ .p)

وقد ذكر كارل يونغ أن العوامل الأساسية والجوهرية في تحقيق الشخصية هما تلك التي تقع في النصف الثاني من العمر إذ أن عمق نضج الفرد وتراكم الخبرات المتنوعة في مختلف مجالات الحياة ومشاركة الناس حاجاتهم خلال العمل والوظيفة والمصالح المتبادلة تمكن الفرد من اعطاء البيئة أكثر وبدون حدود لتغيير وجه الحياة للأفضل من دون حساب لجهد أو وقت وبتجرد من مصالحهم الشخصية.

يعيش الفرد بالاندماج مع الآخرين بكل مشاعره أو جوارحه، فنراه يبذل أقصى ما يمكن من اجلهم حتى ولو كان ذلك أحيانا على حساب نفسه، وذلك نتيجة إحساسه بالانتماء والإيثار والتضحية لأجلهم . ويؤدي الاندماج الاجتماعي إلى توازن مصيري لفرد يعتقد أن ذاته مرتبطة بمصير إنسان أو أسرة أو مجتمع أو وطن ويحقق حاجة نفسية مرتبطة بمفهوم الذات (Madringal, ١٩٩٢,p١١٥)

يحقق الفرد بالاندماج هدفاً معيناً وهو تحرير الآخرين من مخاطر تهدد مصيرهم مهما كلفه الأمر، ومهما كان مجال أو نوع هذه المخاطر نفسية – اقتصادية –علمية – صحية – أو غيرها، ولهذا يرتفع الفرد لمراتب الشرف العليا التي يمنحها المجتمع في تكريم الشهداء والمبدعين والمصلحين والأبطال وغيرهم،ممن يؤثرون الغير على أنفسهم. كما قد تكون لديه مصلحة نفسية مصيرية ينتج عنها التمييز و الإبداع لنفسه بالشهرة والبطولة وغير ذلك،ثم تفوق مصيري للجهة التي يمارس الفرد تجاهها سلوك الاندماج فالمعلمون والمدرسون في المدارس والجامعات والأب والأم والزوجة عندما يواجهون واجباتهم يتفوقون وظيفيا وحياتيا كما يتفوق التابعون لدى كل منهم بالنتيجة Kyle, &Ghick) ٢٠٠٤,P٢٣٢).

ومع تكاثر وازدحام الناس في التجمعات الزراعية والصناعية والتجارية وما رافق ذلك من تحولات في أوضاع الناس من فلاحين إلى تجار، وما أفرزته هذه التحولات من مظالم وتجاوزات على الحقوق والواجبات والحاجات الإنسانية اليومية، فقد حفزت القادرين من الناس على مساعدة الغير في حاجاتهم الطارئة والتضحية من اجلهم والنتيجة هي اتحاد الناس نفسيا وعمليا وتفوقهم أكثر فيما يطمحون أليه من حياة وأهداف بالمستقبل. فان الإنسان بسبب نطور سلوكه الاجتماعي المستمر بالارتقاء قد ينتقل إلى كشف أشياء جديدة في حضارتنا،أو العمل نحو الأفضل، أو العمل المباشر المشترك للناس سيمكن الفرد في منتصف العمر من معرفة جوانب شخصية وحياتية أضافية عنهم، فيقترب منهم نفسياً وإنسانياً، الأمر الذي يحرك فيه الرغبة لمساعدتهم دون انتظار مردود مادي مباشر، حيث يمنح الفرد جزءا من إمكانياته الشخصية لتحسين وضع الآخرين المؤقت، وهذا هو سلوك المشاركة،لذا فان اعتياد الفرد على المشاركة واقترابه نفسيا من الناس سيؤدي إلى تطور سلوك اجتماعي أعلى وأكثر جدوى وتلاحما معهم يمكنه من وضع نفسه مكان الآخرين وهو سلوك الاندماج، حيث لا يقدر الفرد على هذا الاندماج الا اذا كان ناضجا إدراكياً ونفسياً ومكتفياً وظيفياً ومادياً واسرياً واجتماعياً بعد سن الأربعين عام وهو ما يعرف "سن العقل" إذ يتصرف الفرد بعده جزءًا حميما من البيئة، كما تعده البيئة أيضا جزءاً أصيلا منها فالاندماج الاجتماعي،هنا يتضمن معنى الإيثار والانتماء والتضحية (حمدان،٢٠٠٦،ص١٧).

اذ يعد الإيثار(Altrusim) نوع من السلوك الاجتماعي يهتم فيه الفرد بمصلحة الآخرين ورفاهتهم بدلا من اهتمامه بمصلحته وهو تصرف طوعي يقوم به الفرد دون أن يتوقع مكافأة ويعبر عن الحب لكل البشر ويستلزم تضحية بالذات، وقد ذكره الله تعالى في

كتابه الكريم " ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون (سورة الحشر،اية ٨-٩) .

والإيثار يهيأ للفرد فرصا أفضل للعيش مع الآخرين والتعاون معهم وهو من أهم القيم الخلقية للإنسان، إذ انه يشكل القاعدة الأساسية للتماسك الاجتماعي ويعمق مبادئ التضحية إذ لا يمكن أن يكون هناك استعداد للتضحية والفداء عند الفرد من غير أن يتسم بالإيثار. (القره غولي، ١٩٩١، ص: ١١)

أما مفهوم الانتماء الاجتماعي Social Affiliation فانه واحد من أهم المفاهيم المركزية التي تحدد طبيعة العلاقة بين الفرد و الآخرين تلك العلاقة التي وصفت أنها ايجابية ومنطقية،لما توفره للفرد من أرضاء حاجاته النفسية والاجتماعية التي تدفعه إلى أن يسلك سلوكا اجتماعيا ايجابيا نحو الآخرين، فهو اهتمام الفرد الموجه نحو أقامة علاقة ايجابية مؤثرة مع شخص أو أشخاص آخرين تضمن التأثير فيهم .

ويمثل الاندماج الاجتماعي من وجهة نظر اريكسون التضحية والعمل التطوعي والانشطة الخيرية، وهي جهود التغيير الاجتماعي والسلوكيات التي تتحدى وتقاوم الوضع الراهن، وان أعلى درجات الاندماج هو التضحية بكل ما يملك من طاقة وأعمال لتحويل الأمور للأحسن، وجعلها صالحة للجيل القادم ورفاهه (Erikson،١٩٨٢، p. ٢٥٣) وهو ما يعبر عنه بتنازل الذات لصالح الآخرين، أي يعبر عن العلاقة الاجتماعية الوثيقة بينه وبين الآخرين والتواصل معهم، كما أن الأفراد يكتسبون مفهومهم لذواتهم عن طريق التفاعل الاجتماعي مع الآخرين واندماجهم، وارتباطهم مع أقرانهم، والذات اكبر الجوانب المهيمنة في حياة الإنسان وتشير الأدبيات إلى أن الوعي بالذات هي المعرفة، أما الاستبصار، فهو المقدرة على تفعيل ما موجود في الوعي إذ يعد الاستبصار (آلية للوعي) وهو من أهم مقومات التفكير الايجابي أي الاستبصار بالإمكانيات والقدرات والفرص، وهذه تشكل نواة القدرة الإنسانية،وتتمثل في مقدرة الفرد على استقصاء الإمكانات وتفحصها، وصولا إلى اختيار أحسنها،ويتفحص وسائل حسن توظيفها حتى في الظروف الصعبة، كالقدرة على التكيف مع الأزمات (Mc Adams،٢٠٠٤، p. ١٥)

وتأتي التلاؤمية (Resiliensne) على مستوى النشاط الذهني المقوم الآخر للتفكير الايجابي،وهي المرونة الذهنية والسلوكية والقدرة على تدبير الأمور في الظروف المهددة و تنظيم الأحداث وفهم الآخرين (حجازي، ٢٠٠٦، ص: ٣٣٥) وتؤكد دراسة كولر وآخرين (Coolre et al,٢٠٠٧) وجود علاقة قوية بين استبصار الذات وسلوك المساعدة، وان الشخص المستبصر بذاته أكثر حساسية إلى حاجات الآخرين ومساعدتهم،وتكون لديه مهارات اتصال سهلة مع الآخرين (Flgnn،٢٠٠٦، p. ١١٢٥) وان مواجهة خبرات الحياة الصعبة تساعد الفرد على تطوير استبصار الذات، وتكون له القدرة على امتلاك وجهات نظر حول طبيعته الداخلية ومعرفة الروابط الإنسانية التي تربط الفرد مع الآخرين (Schwartz،١٩٦٧، p. ٤٥) وأكد كاساب(Kasap ، ٢٠٠٧) ان استبصار الذات يرتبط بالقرارات البشرية الذكية،إذ تتجسد منه ثلاث سمات مهمة، هي :(الفهم، واتخاذ القرار، والسيطرة الفعالة) (Kasap،٢٠٠٧، p. ٤)

وتشير الأدبيات إلى أن الشخص الذي يمتلك استبصاراً عالياً بالذات، يظهر لديه ميل لأن يكون (متعاونا)، (فعالا) متمكن من البيئة ومن التعامل معها، ومتحمل للمسؤولية،وان ذوي الاستبصار العالي بالذات يتلقون انتباه الآخرين،ولهم البراعة في

اقناع الآخرين،والاستجابة إلى مقاصد الآخرين،والقدرة على قيادة الجماعة، ويمتازون بالمخاطرة (الداغستاني، ٢٠٠٥، ص. ٧٨)

وتوصلت دراسة كلج (Gleg،١٩٨٣) إلى ان تمتع الموظف باستبصار الذات يؤدي إلى فحص قابلياته، وإمكانياته،وأن تتحسن قراراته عن طريق النقد البناء في الانجازات والاقتراحات،وصولا إلى تحسين العمل وتشجيع الأفكار الجديدة والإبداع (Glegg،١٩٦٣، ١٠٢ .p)

وتتصف مرحلة منتصف العمر من بنحو بشكل عام بالنضج العقلي والوجداني الذي يوصل بالفرد إلى مستوى الاندماج والنجاح، فالاندماج في إحساسه يحقق أهدافه وحسن اختياراته لذا يشعر أن حياته والأعمال التي يؤديها تسهم في تحقيق ارتقاء الأجيال القادمة (Erikson،١٩٨٢، ٦٤ .p) وهذا ما دفع الباحثة إلى اختيار عينة البحث من الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين (٣٥ – ٥٥) سنة .

وتتجلى أهمية البحث من ندرة الدراسات التي تناولت متغيري الاندماج الاجتماعي وعلاقته باستبصار الذات فلم تطلع الباحثة على مثل هذه الدراسة في المكتبة العراقية على حد علمها، إذ تمثل هذه الدراسة فضلا عن ذخيرة المكتبة المحلية، كما أن بناء وقياس وفهم متغيرات البحث تعد من مكامن القوة الشخصية التي تساعد على التوصل إلى حالات الصحة النفسية، ليس على المستوى الفردي فحسب، وإنما الصحة المجتمعية كذلك .

أهداف البحث : استهدف البحث الحالي التعرف الى:

أولا – قياس الاندماج الاجتماعي لدى موظفي الدولة.

ثانيا – الموازنة في الاندماج الاجتماعي لدى الموظفين على وفق متغير الجنس (ذكور – إناث

ثالثا – قياس استبصار الذات لدى موظفي الدولة.

رابعا – الموازنة في استبصار الذات لدى الموظفين وفقا لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

خامسا – تعرف العلاقة بين الاندماج الاجتماعي واستبصار الذات لدى موظفي الدولة.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي ب:

١–موظفي وموظفات الدولة في الوزارات العراقية في بغداد.

٢–كلا الجنسين (ذكور – إناث).

٣–العمر من (٣٥ – ٥٥) سنة.

تحديد المصطلحات

اولا : الاندماج الاجتماعي Social Involvement : عرفه كل من :

١–كاسل ١٩٧٩ Casel :

"الموارد المقدمة من الآخرين والمساعدة على التعامل" (حمدان،٢٠٠١،ص١٦٩).

٢– حمدان ٢٠٠١ :

"تصرف اجتماعي مصيري يتكون من ثلاثة مؤشرات نفس سلوكية، هي الانتماء، والإيثار، ثم التضحية لتغيير مصير الآخرين". (حمدان، ٢٠٠١، ص. ١٦٨).

٣–كيلي ٢٠٠٣ Kelly :

"كل تصرف ينتمي به الفرد إلى الآخرين، أي يضع نفسه في كفتهم، أو مكانهم، أو يؤثرهم به على نفسه" (kyle,٢٠٠٤,p.٣٤٢)

٤- جيمس ٢٠٠٦ Jeams :

"تعامل الفرد مع الناس بالمعايير والأساليب والغايات التي يتعامل بها مع نفسه" (madrigal,٢٠٠٦,p.١٦٥)

ولقد وضعت الباحثة تعريفا نظريا للاندماج الاجتماعي بالاعتماد على الادبيات السابقة ونظرية ماسلو المتبناة وهو" كل لفظ أو تصرف يقوم به الفرد ليغير مصير الآخرين للأفضل بصفة مصيرية دائمة ويتكون من ثلاث صفات،هي: الانتماء والايثار والتضحية ".

أما التعريف الإجرائي: فهو يتمثل ب"الدرجة الكلية التي يحصل عليها الموظف – الموظفة على اختبار الاندماج الاجتماعي الذي تم بناؤه في البحث الحالي".

ثانيا : استبصار الذات : عرفه كل من :

١-البورت Allport،١٩٦١ :

"النظرة الموضوعية للذات، ومعرفة الفرد بذاته، وتحرر الفرد من خداع ذاته، وجعل أخطاء الماضي واضحة، حتى لا يكررها ويزيل المخاوف والقلق غير الضروريين" (Allport,١٩٦١,p.٢٠١).

٢-روجرز Rogers،١٩٧٨ :

وهي الذات التي تتحقق عندما يواجه الفرد موقفا تحليليا شاملا (Rogers,١٩٥٧,p.٢٧٠).

٣- رضوان، ٢٠٠٨ :

"المعرفة الدقيقة الموضوعية للذات،وتغلب الدقة في أحكامه على شخصيات الآخرين، ولاسيما فيما يتعلق بالسمات المشتركة بينهما" (رضوان، ٢٠٠٨، ص ١٢٣)

وفي ضوء التعريفات السابقة فان الباحثة تبنت تعريف البورت لاعتماد نظريته، وذلك، لأنها :

١- نظرية في الشخصية تناولت متغير البحث بشكل شمولي.
٢- اعتمدت الباحثة النظرية في بناء المقياس.

أما التعريف الإجرائي لاستبصار الذات :

"الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب في ضوء استجابته لمقياس استبصار الذات".

الفصل الثاني/ الإطار النظري

أولا : الاندماج الاجتماعي :

صفات الأشخاص المندمجين اجتماعيا : لكي يستطيع الفرد الاندماج في البيئة يلازمه عموما :

١- أن يعرف البيئة بتفاصيلها الدقيقة المتنوعة.
٢- أن يؤسس معها علاقات يومية متوازنة بالتكيف.
٣- أن تتوافر لديه ميول ايجابية نحوها.
٤- أن يلتزم بدساتير البيئة من قوانين ولوائح وأعراف.
٥- أن يكون قد خبر التعاون مع الناس ليحقق أهداف مشتركة.
٦- أن يكون مكتفياً ومستقرا" نفسيا" وبايولوجيا" ولغويا" ووظيفيا" .
٧- أن يدرك نوع ومتطلبات حاجات الآخرين.
٨- أن يتحقق من سد هذه الحاجات.
٩- أن يقرر في الزمان والمكان القيام بسلوك الاندماج.

١٠- أن يكون متجردا" عن أهوائه ومصالحه الشخصية، منتميا" مع الآخرين، مؤثرا" حاجاتهم على نفسه، مستعدا للتضحية مهما كلفه الأمر.
١١- أن يكون إدراكيا" ولغويا" قادرا" على التعبير الرمزي- النظري المنطقي القادر بالنتيجة على اتخاذ قرارات تخص نفسه والناس.
١٢-. أن يتقن مهارات حركية مناسبة تمكنه من إجراء التغييرات في وضع الناس.
١٣- أن يتمتع بالصحة النفسية والجسمية والتمكن المادي (حمدان ٢٠٠١،ص ٩٨).

ويكون الفرد في هذه المرحلة رجلا" أو امرأة عاقلا" حكيم الرأي والسلوك، أن عمق نضج الفرد، وتراكم الخبرات المتنوعة في مختلف ميادين الحياة،مثل تحمل المسؤولية الأسرية ومشاركة الناس همومهم وحاجاتهم في المنزل أو العمل.

والاندماج ليس حالة مؤقتة أو التخلص من مأزق أنساني عابر، بل هدفه تغيير الحياة أو المصيرللمستقبل من الجهل إلى العلم والتحصيل، ومن الرسوب الى للنجاح، ومن الهزيمة الى النصر ومن الظلم للعدل.

- **المراحل العمرية الحرجة للسلوك الاجتماعي :**

سنطرح المراحل العمرية الحرجة للسلوك الاجتماعي، لكونها تتفق أولا" مع نتائج البحوث في مجال النمو الإنساني، وثانيا" كونها تقف مع الواقع الاجتماعي للناس عبر مراحل نموهم الشخصي والاجتماعي المتتابعة وما يقومون به ويتحملوه من مسؤوليات، وثالثا والاهم أن هذه المراحل هي من الفترات الحرجة. تمثل المراحل العمرية التي يظهر خلالها السلوك الاجتماعي الرسمي حيث يمارسه الفرد في الواقع ليس لتحقيق أغراض شخصية أو عملية أنانية بل ليكون جزءا من الناس ومن الواقع الذي يعيش فيه وليكونوا جمعا اجتماعيا مدنيا متفاعلا يعول أعضائه على بعضهم البعض خيرا حتى يشعر الواحد منهم بأنه إنسان بطبيعته ورسالته في الحياة . وهذه المراحل هي :

- مرحلة التعايش (منذ الميلاد – سنتان)
- مرحلة التكيف (٣ – ٦ سنوات)
- مرحلة التقدير (٧ – ١٢ سنة)
- مرحلة الالتزام (١٣ – ٢٠ سنة)
- مرحلة التعاون (٢١ – ٣٠ سنة)
- مرحلة المشاركة (٣٠ – ٤٠ سنة)
- مرحلة الاندماج (٤١ سنة) (حمدان، ٢٠٠١، ص. ١٨٩).

فالطفل يتكيف بعمر ٣ – ٦ سنوات ليس لتحقيق أهداف معاشية أو عملية، بل ليشعر بكونه انسانا" ناميا" وعضوا" مقبولا" من الأسرة، كما يجب أقرانه ومعلميه والأقرباء والمعارف بالتقدير في عمر ٧ – ١٢ سنة ليس لرغبة كالحب والصداقة من اجل الزواج أو للمجاملة وتعزيز موقفه وإحساس الناس به في البيئة كما يحدث في التهاني والتعازي، بل لأنهم ينتمون لانسانية واحدة، ينمون، ويجتمعون معا" في كل أنشطة الحياة اليومية، وان مودته وصداقته لهم هي جزء طبيعي من مشاعره الفطرية دون أغراض الحياة اليومية .

والالتزام بعمر ١٣ – ٢٠ سنة يتبناه الشاب اليافع ليس لتحقيق مكاسب شخصية أو عملية مباشرة أو مؤقتة، بل ليكون عضوا" عاديا" في المجتمع المدني، ومن ثم نرى الشاب اليافع والأسرة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى يكافحون معا" لتأسيس الحدود العامة لهويته الاجتماعية حتى أذا بلغ عمر ١٨ سنة واطمأن المجتمع مبدئيا إلى فعالية

ممارسته للأحكام الثقافية المحلية ووثق بقدرته على ذلك نال الشاب لقب " راشد " أي انه رشد آلية الحياة اليومية من أعراف ونظم وأحكام (kyle,٢٠٠٤,p.٩٧).

والشاب الراشد بعمر ٢١ – ٣٠ سنة لايتخذ من التعاون وسيلة لتحقيق مصالح مؤقتة في الدراسة أو الوظيفة أو العلاقات الاجتماعية، بل لتأسيس كيان رسمي له في الحياة الاجتماعية، فبالتعاون مع المجتمع في تطبيق قوانينه يحقق قبول الأخير له كعضو نظامي قادر للقيام بمسؤوليات تعاونية أخرى كالأسرة،حيث يصادق المجتمع رسميا" وشرعيا" على مثل هذه الشراكة الإنسانية بالزواج والعمل الوظيفي / المهني حيث يجيز المجتمع الآلية القانونية لحفظ حقوق وواجباته الفرد ثم يبدأ الفرد التعاون تلقائيا في المواقف الحياتية والعملية المختلفة في الأسرة والمدرسة والعمل .

أما الشاب الناضج بعمر ٣١ – ٤٠ سنة تراكمت لديه خبرات الحياة اليومية في الأسرة والعمل والتعاطف مع الناس، وتوفرت له الإمكانيات المادية والنفسية بفعل استقرار وضعه الاقتصادي والاجتماعي، وتبلورت لديه فلسفة واضحة في الحياة، فانه يدرك دور المشاركة الاجتماعية والوسائل والأساليب الجدية التي يمكن ممارسة هذا السلوك المتقدم نوعيا مع الناس، فيبدأ رسميا بسلوكيات المشاركة المناسبة حسب الحاجات الآنية التي يصادفها مع الآخرين سواء أكانت بصيغة راي أو جهد أو مال أو زمن وغير ذلك وفي عمر ٤١ سنة وما بعدها،تتعمق ممارسة الفرد للمشاركة معنى" وسلوكا" نتيجة تطور معارفه وخبراته الإدراكية والعاطفية والعملية مع الناس خلال الثلاثينيات، فيبدأ بتبني نوع آخر اشمل واهم من المشاركة هو الاندماج (madrigal,١٩٩٢,p.٣٤٣).

في الاندماج يشارك الفرد الآخرين بواسطة الانتماء والإيثار والتضحية بما يملك من اجل تغيير جذري أو مصيري للأفضل. ان سن العقل والحكمة الذي يصل أليه الفرد في العمر الحالي يمكنه من التجرد عن نفسه ودائرة حياته الشخصية والأسرية المباشرة إلى الإحساس بالبيئة بكل جوارحه والعمل بأقصى ما عنده من اجل الخلاص من مأزقها، والانطلاق في التفوق إلى غاياتها المقصودة (kyle,٢٠٠٤,p.٩٧).

<u>النظريات التي تناولت الاندماج الاجتماعي:</u>

أولا:- نظرية بنيات الشخصية Personal Construets Theory :

ان الفرد يمارس سلوكه بالطريقة التي يبدو فيها هذا السلوك حسب ثلاث عمليات متتابعة:

١- يستقبل البيئة: أي يلاحظها ويحس بها أو يدركها حسيا.

٢- يفسر البيئة حسب بنياته الإدراكية الآنية، وبنياته العاطفية والخلقية واللغوية والاقتصادية والحركية – المهارية.

٣- يسلك أو يتصرف تجاه البيئة بصيغ تتفق مع معطيات العمليتين ٢,١ .

وممكن الاستفادة من نظرية كيلي في تصنيف السلوك الاجتماعي، وهي أن الإدراك بمستويات أو تركيبات مختلفة لبيئات مختلفة أيضا في تركيباتها، يؤدي إلى سلوكيات متنوعة بقدر تنوع تفاعل صيغ الإدراك والبيئات المتاحة (حمدان، ٢٠٠١، ص. ١٥٠)

ثانيا:- نظرية الدافعية لماسلو:

صنف ماسلو الحاجات الإنسانية على وفق مفهوم التصاعد الهرمي وفي شكله الأصلي، فان الهرم يحتوي على خمسة مستويات ولكن ماسلو راجعه أخيرا" وأوصله إلى سبع مستويات (شكل ١) وقد سمى الحاجات في المستويات الدنيا بحاجات الحرمان (الأساسية) التي في المستويات العليا بالحاجات الإنمائية، وعلى وفق ما يضمه هرم ماسلو فان الحاجات ذات المستوى الأرقى في السلم الهرمي لا تظهر حتى يتم إشباع حاجة

أخرى أكثر غلبة وسيطرة، وكذا الحاجة التي تشبع لا تعد حاجة بعد. فالشخص محكوم ليس بإشباع حاجاته ولكن بما يعوزه ويحتاج اليه،إذ لا يشترط إشباع الحاجة بالكامل قبل ظهور الحاجة التي تليها،فمثلا إذا تم إشباع الحاجات الفسيولوجية والحاجة للأمن بنسبة ٧٥ % لفرد ما في حين تم إشباع الحاجات الخاصة بالانتماء والاندماج والحب بنسبة ٢٥ % فان سلوكه سيوجه في المقام الأول نحو إشباع الحاجات الخاصة بالانتماء والاندماج (كفافي واخرون ٢٠١٠،ص ٤٠٦).

ومن اجل توضيح العلاقة بين الحاجات والسلوك يستخدم ماسلو مصطلحات الحرمان والسيطرة والإشباع و التحريك، إذ ان الحرمان أو عدم إشباع الحاجة يؤدي إلى سيطرة تلك الحاجة على شخصية الفرد مما يؤدي إلى توجيه سلوكه لأجل أرضاء تلك الحاجة، ومن ثم فان هذا الإرضاء يتحقق في إشباعها وبعدها يتم تحريك الحاجة التالية من الهرم، والفرد بحاجة لان يحقق ذاته من خلال تعظيم استخدام قدراته،مهاراته في محاولة لتحقيق اكبر قدر من الانجازات التي تسعده (الزبيدي،١٩٩١، ص. ٨)

وحيث أن الأهمية النسبية لهذه الحاجات تدل عليها قربها، أو بعدها من قاعدة الهرم، فان الحاجة للانتماء والاندماج الاجتماعي، وهي تسجل الترتيب الثالث في ذلك الهرم،أنما تكون في المستويات القريبة من قاعدته وهي بهذا تسجل مركزا" مهما" بين الحاجات النفسية – الجسمية التي حددها ماسلو بحاجات الاحترام وتحقيق الذات (شلتز، ١٩٨٣، ص. ١٩٤).

ثالثا:- نظرية التعلم الاجتماعي:Social Learning Theory

تفترض نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا وولترز أن الأهداف المبكرة يتم تعلمها داخل الوضع العائلي، فنحن نولد بحاجات بايولوجية معينة يتم إشباعها من الوالدين أو من يقوم مقامهما، وان ارتباطات تلك الأهداف بالإشباع أو الإحباط يزودنا بأساس نعتمد عليه في تعاملنا اللاحق مع الآخرين،كالتعاطف والحب والمكانة، فمثلا يكتسب الطفل الأمانة والصدق، وذلك أن الوالدين يقومون بإثابته على مساعدته في وقت سابق، وان صفات الأمانة والمساعدة سوف تتشبث وتصبح عادات راسخة، ولان المفاهيم التي ستشكل بنية هذا السلوك ستقرن بخبرات التعزيز الايجابية، وسوف يصبح تعاون الفرد أمرا" مثيبا"، ويتمتع الفرد المندمج اجتماعيا بقدرات معينة هي:

١- القدرة على مشاهدة وجهات نظر بديلة.

٢- الوعي بان لسلوك الفرد عواقب على الآخرين.

٣- القدرة على التفوق والسمو على الأنانية.(Smith، ١٩٩٥، p. ٣٠١)

ثانيا: <u>استبصار الذات</u>

-النظريات التي تفسر استبصار الذات:

١- نظرية الجشطلت Gestalt Theory

تقوم هذه النظرية على مبدأ بان الخبرة لا يمكن تحليلها وتأتي للمتعلم في صورة مركبة وعليه لا يمكن رد السلوك إلى مثير واستجابة فقط،بل الى السلوك الاجتماعي الذي يتفاعل فيه الفرد مع البيئة، والاستبصار عند مدرسة الجشطلت هو الإدراك الفجائي أو الفهم الفجائي لما بين أجزاء الموقف من علاقات لم يدركها الفرد من قبل،وذلك في أثناء محاولات تطول أو تقصر، وهو الحل الفجائي للمشكلة،سواء سبقته أم لم تسبقه محاولات وأخطاء، والاستبصار دليل على أن الفرد فهم المشكلة،وعرف ما يجب عمله لحلها (Ansburg، ٢٠٠٠، p. ١٤٣)

٢- نظرية السمات لالبورت:

عرف البورت السمة بأنها نظام عصبي – نفسي خاص بالفرد بحيث يكون لديه القدرة على أن يصدر عددا" من التنبيهات،ويقدم بوصفه هذا أشكالا" ثابتة من السلوك التكيفي، وعدها وحدة بناء الشخصية في نظريته، وقد أشار البورت إلى أن معايير التطور السوي والناضج للشخصية التي تشكل سمات أو معايير الشخصية الناضجة، هي:

١- امتداد الإحساس بالذات.
٢- العلاقات الحميمة مع الآخرين.
٣- تقبل الذات.
٤- أدراك الواقع.
٥- استبصار الذات أي النظرة الموضوعية للذات.
٦- فلسفة موحدة للحياة. (الرحو، ٢٠٠٥، ص ٢٤١) .

وأوضح البورت أن استبصار الذات هي نظرة الذات الموضوعية أي معرفة الفرد ذاته، وتحرر الفرد من خداعه لذاته، وجعل أخطاء الماضي واضحة حتى لا يكررها، ويحفظ توازنه ويتجنب التصادم بين التمني والواقع،وهذا هو الاستبصار الذاتي والذي يندمج معه الإحساس بالقيمة والاتجاه نحو هدف معين في الحياة التي يجب العمل من اجل تحقيقها وألا فقدت الحياة قيمتها .

ويؤكد البورت أن الشخص الذي يمتلك استبصارا" ذاتيا" عاليا" هو أكثر ذكاء" من الفرد ذي استبصار الذات الواطئ، وان الشخص الناضج هو الشخص الذي يمتلك استبصارا ولديه مفاهيم حقيقية للذات، وهو قادر على جعل مكانة لنفسه في العالم بشكل موضوعي (Allport،١٩٦١، p. ٦٥)

٣- نظرية بيكر Bekker،٢٠٠٦ :

تعد نظريه بيكر من النظريات الحديثة التي ناقشت موضوع استبصار الذات بشكل مباشر، وقد أكد أن الوصول إلى استبصار الذات لا بد أن يتمتع الفرد بسمات شخصيه وهي :

أ- النظرة الموضوعية للذات : أي أن ينظر إلى داخل نفسه بشكل واقعي .
ب- الحساسية ألاجتماعية : يكون الفرد متمكنا من التعامل مع الناس الآخرين أو ما يسمى بالذكاء الاجتماعي.
ج- الاستبصار المعرفي : يستفيد الفرد من تجاربه الماضية يمتلك الثقة بالنفس .
د- القدرة على أدارة المواقف الجديدة والسعي لكل ما هو جديد وحب الاستكشاف والمرونة في التعامل (Bekkre,١٩٩٣,p.٥) .

وأكد بيكر أن استبصار الذات يكون نتيجة للنمو الصحي للفرد وان الأشخاص ذوي الدرجات العالية من استبصار الذات لديهم تكيف نفسي عال، ويدركون الأهداف الشخصية ولديهم القدرة على الاحتفاظ بالعلاقات الاجتماعية .

وقام بيكر (Bekker ٢٠٠٦) بقياس الاختلافات في استبصار الذات في النوع (ذكر أو أنثى)، وتوصلت الدراسة إلى أن النساء اللواتي لديهن مشكلة في استبصار الذات يكونن اقل قدرة على أدارة المواقف الجديدة، ولكن لديهن حساسية اكبر تجاه الآخرين ونظرة موضوعية أكثر موازنة بالذكور، ويعود السبب إلى خبرات الطفولة والخبرات الشخصية والحساسية تجاه الآراء و الحاجات(Bekker,١٩٩٣, p.٧٤)، وأشار بيكر (Bekker٢٠٠٨) في دراسته الى أن استبصار الذات لدى المعلمين يتطور عن

طريق دافع تحسين الذات، ويجعل المعلم يعمل بوسائل عدة لتطوير العمل ولديه فعالية في فهم الآخرين، ويمتلك الإحساس بالثقة، ويعمل على تطوير المجتمع (Bekker,٢٠٠٨,p.٦٧) .

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته

أولا: مجتمع البحث :

تحدد مجتمع البحث الحالي بالموظفين والموظفات المنتسبين في الوزارات العراقية في محافظة بغداد حيث يبلغ مجموعهم (١٤٣٤٤١٨) بواقع (٨٨١٥٦٨) ذكور و (٥٥٢٨٥٠).

ثانيا:عينه البحث التطبيقية:

تكونت العينة التطبيقية في البحث الحالي من (٢٠٠) موظف وموظفة عراقية،تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية ذات الاختيار المتساوي من (٣) وزارات في محافظة بغداد،هي: (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وزارة العلوم والتكنولوجيا، وزارة الكهرباء) من محافظة بغداد والتي تراوحت اعمارهم(من ٣٥- ٥٥) سنة وموزعين بالتساوي على وفق متغير النوع (ذكور، إناث) .

ثالثا: أداتا البحث

- خطوات بناء مقياس الاندماج الاجتماعي :

سعت الباحثة إلى بناء مقياس الاندماج الاجتماعي بما يتلاءم والإطار النظري الذي استند اليه البحث الحالي ومع طبيعة المجتمع، وان تتوافر فيه شروط المقاييس العلمية كالصدق والثبات والقوة التمييزية.

١- تحديد المجالات الرئيسية للمقياس: تم تقسيم الاندماج الاجتماعي على ثلاثة مجالات محددة،هي: الانتماء، الإيثار، التضحية، وتم تحديد هذه المجالات وجمع الفقرات المعبرة عنها من عدة مصادر:

أ- نصوص نظرية الدافعية لماسلو التي يتبناها البحث اطارا" نظريا" له.

ب- الاعتماد على نتائج البحوث والدراسات السابقة التي تعاملت ميدانيا" مع هذا المفهوم، وهي تمثل محاولات لإثبات صحة فروض النظريات أو تفنيدها.

ج- الاطلاع على المقاييس السابقة في هذا المجال، والاستفادة من بعض فقراتها المناسبة لطبيعة المجتمع الحالي بعد ترجمتها، وهي:

-مقياس الاندماج الاجتماعي لكيلي kelly،٢٠٠٠، Social Involvement Scale والذي يتكون من ٢٤ فقرة و٣ مجالات هي القيادة – الصداقة – القبول الاجتماعي.

وأصبح المقياس الحالي يتكون من ثلاثة مجالات،تعريفاتها المشتقة،هي:

- مجال الانتماء الاجتماعي: هو اهتمام الفرد نحو أقامة علاقة ايجابية مؤثرة مع أشخاص آخرين يضمن التأثير فيهم.

- مجال الإيثار: حالة دافعية تتمثل في تفضيل الآخرين على النفس في الوقت والجهد،وتقديم المساعدة، وهدفها إسعاد الآخرين.

- التضحية: تغيير مصير فرد أو أسرة أو مجتمع أو وطن ومنح الآخرين ما قد أثرهم به على نفسه.

٢- انتقاء الفقرات وصياغتها: تم انتقاء وصياغة(٤٨) فقرة تعبر في مضامينها عن الأبعاد النفسية المحددة لها على وفق المعايير التي اقترحها ليكرت لصياغة الفقرات.

٣- تحديد أوزان البدائل: اعتمدت الباحثة على البدائل الأربعة (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، نادرا ما تنطبق علي، لا تنطبق علي أبدا) وتحقق هذه البدائل احد شروط بناء المقاييس. وبطريقة ليكرت وتتدرج هذه البدائل في أوزانها حسب اتجاه الفقرة وأخذت الفقرات الايجابية ترتيب أوزان البدائل من (٤ – ١) في حين أخذت الفقرات السلبية عكس هذا الترتيب، أي من (١ – ٤).

٤- إعداد تعليمات المقياس: لقد حرصت الباحثة على أن تكون تعليمات المقياس واضحة ودقيقة حيث طلبُ من المفحوصين عدم ذكر الاسم والإجابة بصدق لغرض البحث.

٥- صلاحية الفقرات: بعد صياغة الفقرات الموزعة على ثلاثة مجالات بلغ عدد الفقرات (٤٨) فقرة عرضت بصورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في علم النفس للحكم على صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجله،وتم وضع التعريف النظري والبدائل، وبعد أن استرجعت الاستمارات من السادة المحكمين حللت أرائهم بشان صلاحية الفقرات واستعملت نسبة ٨٠ % فأكثر معيارا لقبول الفقرة، وقد تم الاتفاق على محتوى الفقرات،ومدى ملائمتها للمجال ومضمونها في أنها تقيس الاندماج الاجتماعي لدى موظفي وموظفات الدولة، كذلك تم الإبقاء على جميع الفقرات، وكان عددها ٤٨ فقرة وكانت نسبة الاتفاق ١٠٠ %.

٦- التطبيق الاستطلاعي الأول: سعت الباحثة لإجراء هذا التطبيق من أجل التعرف بوضوح التعليمات وبدائل المقياس وحساب الوقت ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس على(٢٠) موظفا" وموظفة في وزارة التعليم العالي،تم اختيارهم من الموظفين العاملين في كلية الآداب واللغات،موزعين بالتساوي على وفق متغير النوع.

ولقد اتضح للباحثة أن تعليمات المقياس وفقراته وبدائله كانت واضحة لأفراد العينة وان مدة التطبيق تراوحت مابين (١٥ – ٣٥) دقيقة وبمتوسط ٢٥ دقيقة.

٧- تحليل الفقرات: من التعرف على الفقرة التمييزية لفقرات مقياس الاندماج الاجتماعي فقد تم حسابها بطريقتين هما:

أ- طريقة المقارنة الطرفية Contrasted Group Method

تتطلب هذه الطريقة ترتيب درجات الأفراد ترتيبا" تنازليا" أو تصاعديا"، ومن ثم اختيار ٢٧ % من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات في الاختبار، وتسمى بالمجموعة العليا،واختيار ٢٧ % من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات على الاختبار نفسه وتسمى بالمجموعة الدنيا (ابو حطب، ١٩٩٣، ص. ١٤٢)، وعليه فقد رتبت الباحثة بترتيب درجات أفراد العينة البالغ عددها ٢٠٠ موظف وموظفة ترتيبا" تنازليا" من أعلى درجة إلى أدنى درجة على مقياس الاندماج الاجتماعي، وقد تم اختيار ٢٧ % من الاستمارات التي حصل أفرادها على أعلى الدرجات و٢٧ % من الاستمارات التي حصل أفرادها على أدنى الدرجات،لأنها تقدم لنا مجموعتين من الموظفين من الممكن أن يحققا أقصى ما يمكن من تمايز بين كل من المجموعتين العليا والدنيا من المفحوصين (الطيب، ١٩٩٩، ص. ٢١٧)

وبناء" على ما تم الحصول عليه من بيانات قامت الباحثة بإيجاد القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس وذلك باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج أن جميع فقرات المقياس كانت مميزة باستثناء ١٠ فقرات، هي: (٢،٥،٦،١١،١٧،١٨،٢٥،٣١،٤٠،٤١).

ب- طريقة علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: يقصد بها ايجاد معامل الارتباط بين الأداء على كل فقرة والأداء على الاختبار بأكمله (Nunnaly،١٩٧٠، p. ٢٦٢)

واستخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وقد تبين ان جميع الفقرات كانت مميزة باستثناء ١٠ فقرات، هي (٤١،٤٠،٣١،٢٧،١٨،١٧،١٦،٦،٥،٢) وبهذا أصبح المقياس يتكون من(٣٨)فقرة.

٤-مؤشرات الصدق: يعد الصدق من الخصائص الأساسية للاختبارات النفسية، لأنه يشير إلى قدرة الاختبار في قياس ما وضع من اجله(Goodwin,١٩٩٥,p.١٠٢)، وقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للمقياس عندما عرضت فقرات المقياس قبل تطبيق الاختبار على مجموعة من المحكمين كما أشارالى ذلك أيبل (Ebel،١٩٧٢، ٥٥٥ .p)

٨- مؤشرات الثبات: يعني الثبات اتساق نتائج المقياس عبر الزمن فيما لو طبق المقياس على العينة ذاتها (السيد، ١٩٧٦، ص.١٧٣) وقد تم استخراج ثبات المقياس بطريقتين هما:

أ- طريقة الاتساق الخارجي (أعادة الاختبار):: وهي الطريقة الاكثر وضوحا لايجاد ثبات درجات الاختبار، وتقوم على اعادة تطبيق نفس الاختبارعلى العينة نفسها في وقت اخر (علام، ٢٠١٥، ص. ١٢١)، لذا قامت الباحثة باستخراج قيمة الثبات بفاصل زمني بين التطبيقين الأول والثاني بلغ اسبوعين على عينة تم اختيارها بأسلوب العينة العشوائية، وقد بلغت ٣٠ موظفا" وموظفة،موزعين بالتساوي وفقا لمتغير النوع ولقد بلغ معامل الثبات بإعادة التطبيق وباستعمال معامل ارتباط بيرسون (٠,٨٤) وهذا مؤشر على استقرار النتائج عبر الزمن ومن ثم يعد الاختبار ثابتا كما أشارالى ذلك (١٩٧٠)Nunnly من ان معامل الثبات يعد جيدا اذا كان (٠،٨٠) فما فوقNunnally ،(٢٣٠ .١٩٧٨).

ب- طريقة معامل الاتساق الداخلي: أشار نيلي Nunnally،١٩٧٨ إلى أن معادلة ألفا كرونباخ تزود الباحثين بتقدير جيد للثبات في اغلب المواقف إذ تعتمد على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرىNunnally ،١٩٧٨، ٢٣٠ (.p) ولأجل استخراج معامل الثبات بهذه الطريقة استخدمت عينة مؤلفة من ٣٠٠ موظف وموظفة اختيروا بالطريقة العشوائية من كلية الآداب / جامعة بغداد وبعد تطبيق هذه المعادلة كانت قيمة معامل الثبات (٠,٧٨).

-الأداة الثانية:

- خطوات بناء مقياس استبصار الذات:-

تم بناء مقياس استبصار الذات وإتباع الخطوات العلمية في بنائه واستخراج صدقه وثباته والقوة التمييزية.

١- انتقاء الفقرات وصياغتها: تم انتقاء وصياغة ٣٢ فقرة من المصادر الاتية:

أ- نصوص نظرية استبصار الذات لكيلي التي يتبناها البحث اطارا نظريا له.

ب- الاعتماد على نتائج البحوث والدراسات السابقة التي تعاملت ميدانيا مع هذا المفهوم.

ج- الاطلاع على المقاييس السابقة في هذا المجال،والاستفادة من بعض فقراتها المناسبة لطبيعة المجتمع الحالي مثل مقياس (هادي،٢٠١١)ومقاييس اخرى.

٢- تحديد أوزان البدائل: اعتمدت البدائل الأربعة (تنطبق علي، غالبا ما تنطبق علي، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي أبدا) وتتدرج في أوزانها حسب اتجاه الفقرة، إذ أخذت الفقرات الايجابية ترتيب أوزان البدائل من (٤ – ١) في حين أخذت الفقرات السلبية عكس هذا الترتيب أي من (١ – ٤).

٣- صلاحية الفقرات: عرضت الفقرات بصورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في علم النفس ولم تستبعد أي فقرة.

٤- إعداد تعليمات المقياس: تم مراعاة أن تكون بسيطة ومفهومة، فضلا" عن توجيه المفحوص للإجابة بصدق خدمة للبحث العلمي.
٥- عينة وضوح التعليمات والفقرات وحساب الوقت: للتثبت منها قامت الباحثة بالإجراءات المتبعة نفسها في بناء مقياس الاندماج الاجتماعي.
٦- أجراء تحليل الفقرة: لأجل الإبقاء على الفقرات الجيدة حللت الباحثة هذه الفقرات وقابليتها للتمييز، وذلك عن طريق إجرائيين مناسبين في عملية تحليل الفقرة هما:
- طريقة المقارنة الطرفية : المبادئ نفسهاالتي أشير اليها في فقرة المقارنة الطرفية لمقياس الاندماج الاجتماعي،وقد تبين ان جميع فقرات مقياس استبصار الذات مميزة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ باستثناء فقرة (١)، حيث استبعدت من المقياس لعدم دلالتها الإحصائية.
- طريقة علاقة الفقرة بالدرجة الكلية: استخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس،فتبين أن جميع الفقرات ترتبط ارتباطا ذا دلالة إحصائية بالدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة ٠,٠٥،باستثناء فقرة واحدة هي (٨) لذا استبعدت من المقياس، وأصبح مؤلفا" بصورته النهائية من (٣١) فقرة.
٧- مؤشرات صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس الحالي بأسلوب الصدق الظاهري.
-الصدق الظاهري: وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال الإجراءات المشار اليها في الفقرة (أ) والخاصة بتفحص فقرات المقياس وبدائله ومجالاته، ثم عرضه على لجنة من المحكمين،الأخذ بآرائهم حول صلاحية فقرات المقياس وبدائله،ومجالاته، وملائمته لمجتمع البحث، ولم تستبعد أية فقرة من المقياس.
٨- مؤشرات ثبات المقياس: طبقا للمبادئ ذاتها التي أشير أليها في فقرة مؤشرات الثبات الخاصة بمقياس الاندماج الاجتماعي فقد اعتمدت طريقتان للتعرف على ثبات المقياس الحالي وعلى النحو الآتي:
١- طريقة الاتساق الخارجي (أعادة الاختبار): لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة طبق المقياس بصورته النهائية على عينة مؤلفة من (٣٠) موظفا" وموظفة، اختيروا عشوائيا من كلية الآداب / جامعة بغداد،وهي العينة ذاتها التي وظفت سابقا لاستخراج معامل الثبات بطريقة الاتساق الخارجي في مقياس الاندماج الاجتماعي. ثم أعيد تطبيق المقياس الحالي على العينة نفسها بعد أسبوعين وباستخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح أن معامل الثبات بين التطبيقين هو(٠,٨٠)،يعد معامل ارتباط جيد اذا ما قورن بمعاملات الثبات في الدراسات السابقة كدراسة وولترwalter،١٩٧٧، إذ بلغ(٠,٨١) ـــ.
- طريقة الاتساق الداخلي (معامل الفا كونباخ) : استعملت طريقة معامل ألفا للكشف عن مؤشرات الاتساق الداخلي للمقياس تماشيا مع بعض الدراسات السابقة ذات الصلة. ولأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة استعملت عينة الثبات ذاتها المشار أليها في طريقة الاتساق الخارجي وهي (٣٠)موظف وموظفة وبعد تطبيق هذه المعادلة كانت قيمة معامل الثبات(٠,٨٩) وهو معامل ارتباط جيد أذا ما قورن بمعاملات الارتباط في الدراسات السابقة.

الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها

تحقيقا لأهداف البحث الحالي، وبعد تطبيق أدوات البحث على عينة البحث واجراء التحليلات الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها : سيتم عرض النتائج على وفق تسلسل الأهداف وكما يأتي :

الهدف الأول : قياس الاندماج الاجتماعي لدى موظفي الدولة

كان الوسط الحسابي لمتغير الاندماج الاجتماعي لعينة البحث التطبيقية من كلا الجنسين (١٤٩,٧٣) درجة، وبانحراف معياري قدره (١٠,٨٩) درجة وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس*وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٦٣,٢٤) وتبين أن الفرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٩٩، مما يشير إلى أن عينة البحث تتمتع بالاندماج الاجتماعي.

جدول (١)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لعينة موظفي الدولة التطبيقية على مقياس الاندماج الاجتماعي

نوع العينة	العدد	درجة الحرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	النتيجة
موظفي الدولة	٢٠٠	١٩٩	١٤٩,٧٣	١٠,٨٩	١٠١	٦٣,٢٤	١,٩٦٠	داله إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥

وتفسير هذه النتيجة حسب للنظرية المتبناة أن الفرد في هذه المرحلة يتقدم إلى تحقيق الحاجات العليا، فهو قد تجاوز وحقق الحاجات الأساسية، لذا سلوكه سيوجه في المقام الأول نحو إشباع الحاجات الخاصة بالحب والانتماء والاندماج الاجتماعي،وهو في هذه المرحلة العمرية تتوفر لديه فلسفه إنسانية بناءة للحياة،يخرج بها إلى فهم حاجات الناس ومعاناتهم، وتقديم العون لهم وان ميل أفراد العينة للاندماج الاجتماعي في مجتمعاتهم دلالة على أنهم يتعايشون ايجابيا مع أبناء مجتمعهم من خلال تحمل المسؤولية الاجتماعية مع رفاق العمل والعائلة(كفافي واخرون ٢٠١٠،ص ٤٠٦).، كما أن ارتفاع مستوى النضج الاجتماعي لإفراد العينة كونهم موظفين يساعدهم على نجاحهم وتوافقهم الاجتماعي،وهذه عوامل تؤثر في تهيئة الفرد للاندماج مع الاخرين.

الهدف الثاني : الموازنة في الاندماج الاجتماعي على وفق متغير الجنس (ذكور – إناث)

كان الوسط الحسابي لعينة الذكور على مقياس الاندماج الاجتماعي (١٤٨,٢٠)، وبانحراف معياري قدره (١٠,٢٦). في حين كان الوسط الحسابي لعينة الإناث على المقياس نفسه (١٥١,٢٧) وبانحراف معياري قدره (١١,٣٣)، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر بان القيمة التائية المحسوبة (٢,٠٠٧) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) مما يشير إلى أن عينة الإناث تتفوق على عينة الذكور في الاندماج الاجتماعي وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

الموازنة في الاندماج الاجتماعي على وفق متغير الجنس

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة لتائية الجدولية	الدلالة
ذكور	١٠٠	١٤٨,٢٠	١٠,٢٦			دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥
إناث	١٠٠	١٥١.٢٧	١١,٣٣	٢,٠٠٧	١,٩٦٠	

ويمكن تفسير هذه النتيجة بان الأنثى تتمتع بطبيعة عاطفية أكثر من الذكر وهي عندما يدعو الموقف تتجرد عن مصالحها الشخصية منتمية مع الآخرين مؤثرة حاجاتهم

على نفسها ومستعدة للتضحية في سبيل إسعادهم،وأنها من خلال المسؤولية الملقاة عليها أصبحت في حالة من الإصرار على تجاوز كل الصعوبات وصولا لإثبات الذات وتحقيق الطموح.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كيلي kelly ٢٠٠١ التي توصلت إلى تفوق الإناث على الذكور، وتختلف مع دراسة كريرارند١٩٩٨ Crerand.

الهدف الثالث: قياس استبصار الذات لدى موظفي وموظفات الدولة:

كان الوسط الحسابي لمتغير استبصار الذات لعينة البحث التطبيقية ومن كلا الجنسين (١٠٦,٨٨) وبانحراف معياري قدره (١٣,٢٦) درجة،وعند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس، وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٢٨,٦٦)،وتبين أن الفرق دال إحصائيا" عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٩)،وكما موضح في الجدول (٣)

جدول (٣)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لعينة موظفي وموظفات الدولة على مقياس الاندماج الاجتماعي

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
موظفي الدولة	٢٠٠	١٠٦,٨٨	١٣,٢٦	٧٧	٢٨,٧٧	١,٩٦٠	دالة عند مستوى ٠,٠٥

تدل هذه النتيجة على ان موظفي الدولة لديهم استبصار ذات وتفسر هذه النتيجة وفقا للنظرية المتبناة بان استبصار الذات يساعد على التفاعل مع الآخرين وهو حافز ليكون الفرد مستقلا" وذا ثقة وخبرة في تطوير ذاته من الداخل (Aoki،٢٠٠٣ ، p.٢٠٧) والأفراد في هذه المرحلة العمرية لديهم قدرة على أدارة أعمالهم، بحكم وظائفهم،وتحصيلهم الدراسي، ولهم القدرة على تقويم قدرات الآخرين اي لديهم حساسية اجتماعية وهذه النتيجة متفقة مع دراسة Beker،٢٠٠١ وتختلف مع دراسة بيللر١٩٩٣,Beleer .

الهدف الرابع: الموازنة في استبصار الذات على وفق متغير الجنس:

كان الوسط الحسابي لعينة الذكور على مقياس استبصار الذات (١٠٨,٨١) وبانحراف معياري قدره (١١,٣٩) في حين كان الوسط الحسابي لعينة الإناث على نفس المقياس (١٠٤,٩٥) وبانحراف معياري قدره (١٤,٦٩) وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٢,٠٧٥) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) مما يشير إلى أن الذكور يتفوقون على الإناث في استبصار الذات، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)
الموازنة في استبصار الذات على وفق متغير الجنس

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	١٠٠	١٠٨,٨١	١١,٣٩	٢,٠٧٥	١,٩٦٠	دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥
إناث	١٠٠	١٠٤,٩٥	١٤,٩٦			

ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقا للنظرية المتبناة بان الذكور أكثر وعيا بالذات وأكثر موضوعية بالذات وأكثر قدرة على أدارة المواقف الجديدة موازنة بالإناث، كما أن القدرة الشخصية القوية والإصرار تبدو شرطا للشعور بقوة النفس واحترام الذات . (Bekker,٢٠٠٨,p.٦٧)

الهدف الخامس: تعرف طبيعة العلاقة بين الاندماج الاجتماعي واستبصار الذات لدى موظفي وموظفات الدولة:

لغرض التعرف بطبيعة العلاقة بين كل من الاندماج الاجتماعي واستبصار الذات طبقت معامل ارتباط بيرسون، فقد بلغ (٠,٩١)، وهو دال معنويا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتشير النتائج إلى وجود علاقة ايجابية مابين الاندماج الاجتماعي واستبصار الذات .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بان فهم الفرد لذاته ومعرفة إمكانات واتجاهات الآخرين من حوله وتقييمه له وتقييم الآخرين لهورضاهم عنه له دور كبير في تحديد شخصيته ونجاحه في الحياة من خلال الدور الايجابي الذي يؤديه الفرد مع المجتمع لتحقيق غاياته وطموحه وهذا يزيد من طاقة الفرد في العمل والإبداع والانجاز من خلال تحقيق الذات، واستثمار طاقة الفرد العلمية والعملية في المجتمع.

التوصيات والمقترحات

أولا: التوصيات:-

استكمالا لمتطلبات البحث وضعت الباحثة توصيات بناءا على نتائج البحث وهي:-

١- اقامة دورات تدريبية وتطويرية للتنمية البشرية لغرس روح الانتماء والتضحية والإيثار لدى الموظفين.

٢- العمل على تنمية استبصار الذات للموظفين من خلال إزالة المخاوف والقلق غير الضروريين، وزيادة معرفة الفرد بذاته، وزيادة قدرة الفرد على ادارة المواقف الجديدة من خلال فتح وحدات للإرشاد النفسي في دوائر الدولة.

ثانيا: المقترحات:-

١- إجراء دراسة علمية لمعرفة العلاقة بين الاندماج الاجتماعي ومتغيرات أخرى كنوع العمل، الحالة الزوجية، العمر.

٢- إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين استبصار الذات ومتغيرات أخرى، لم يتناولها البحث مثل تحقيق الذات، الاكتفاء الذاتي.

Abstract

Social Involvement And its Relationship with Self-insight to the Employees.

By Sawsan Abed Ali Khadum Alsultany

The social Involvement represents fateful social behaviour consists of three psychological behavior indicators of psychological is belonging، altruism and self-sacrifice and self-insight helps the individual to understand the others and the ability to manage new situations in the live

The present research aimed to;-

١-Measurement of social involvement among state officials

٢-Measurement of self-insight of state officials

٣-Identify the differences in social involvement according to the gender variable (male and female)

٤-Identify differences in particular of self-insight as gender variable .

٥- Identify the relationship between social involvement and self-insight of the employees .

To achieve the objectives of the research the researcher used two measurements: Social involvement scale which built by researcher and Self-insight scale which built by researcher. After applying the two scales on a representative sample of the society amounted to ٢٠٠ employees. Reached results that research sample enjoys with social involvement for females as well as have self-insight for males and featured the presence of statistically significant correlation between social involvement and self-insight of the employees And search out a set of recommendations and proposals.

المصادر:

-القران الكريم

-ابن منظور،محمد بن مكرم بن علي ابو الفضل جمال الدين،٢٠٠٣،لسان العرب طبعة دار المعارف.

- ابو حطب، فؤاد (١٩٧٩)التقويم النفسي،مكتبة الانجلو المصرية،،القاهرة،ط٢

-حجازي،مصطفى (٢٠٠٦) الصحة النفسية،بيروت،مطبعة الدار البيضاء،ط٢.

-حمدان،محمد زيدان (٢٠٠٦) التربية وتنمية الانسان، نحو تصنيف ونظرية لدراسة السلوك الاجتماعي،دار التربية الحديثة .

-الداغستاني،سناء عيسى(٢٠٠٥) اثر بعض المتغيرات في الاستقطاب،اطروحة دكتوراه غير منشورة،كلية الاداب،جامعة بغداد .

- رضوان،شفيق (٢٠٠٨) علم النفس الاجتماعي،مجد للدراسات والنشر والتوزيع،ط٢.

-الزبيدي،كامل علوان(٢٠٠٩) الصحة النفسية من وجهة نظر علماء النفس،دمشق، دار علاء الدين للنشر .

-الزعبي،احمد محمد (٢٠٠٨)التوجيه والارشاد النفسي،دمشق،دار الفكر.

-السيد،فؤاد بهي (١٩٧٩)الذكاء،مصر الجديدة،دار الفكر العربي .

-شلتز،دوان (١٩٨٣) نظريات الشخصية ترجمة حمد دلي الكربولي،وعبد الرحمن القيسي،بغداد مطبعة جامعة بغداد .

-الطيب،احمد محمد(١٩٩٩)القياس والتقويم النفسي والتربوي،ط١،الاسكندرية،المكتب الجامعي الحديث .

– علام، صلاح الدين محمد(٢٠١٥)القياس النفسي،كلية التربية،جامعة الازهر،ط١.
–القرة غولي،صبيحة ياسرمكفوف(١٩٩١)تطور السلوك الايثاري عند اطفال مدينة بغداد،رسالة ماجستير،كلية التربية (ابن رشد).
– كفافي،علاء الدين واخرون (٢٠١٠)،نظريات الشخصية،الارتقاء– النمو–التنوع،عمان،دار الفكر ناشرون،ط.١
-Allport,G,W(١٩٦١),Pattern and Growthir Personality،New York, Holt Rinehert and Winston.
-Ashford,J.Lecoroy,C&Lortie(٢٠٠٤),Human Behaviour in the Social Environmental (٢nd Ed).Wadsworth Publishing.
-Ansburg،P.I(٢٠٠٠),Individual Differences in Proplem solving riainsight.curr,Psychology.١٩,١٣٤-١٤٦.
-Backeley,M.D(٢٠٠٤),insight and its Relationship to violent Behavior with schizophrenia،http:aip .psyciatry online،org . pp. ١٧١٢-١٧١٤.
-Beck،At(٢٠٠٨), cognitive insight scale in out patient swith Psychotric disorders :Further Evidence from a French J.Psy،v, (١٥٣).
- Bekker,M.H.(١٩٩٣),The development of an Autonomy Scale based on resent insights in to gender identity.
- Bekker,M.H (٢٠٠٨),what makes agood teacher ?Trieved From (http:"news bbc.couk (٢)hi k.news –education.stm.)
- BolinA.u (٢٠٠٤), self –control perceived opportunity and attitudes as predictors of academic dishonesty .The j. of psychology .p.١٣٨.
- Ebel,R.L(١٩٧٢),Essentials of Education Measurment،New Jersey Prentice –Hall.INC.
- Erikson،E.H(١٩٨٢)The live Cycle Completed.New York.Norton.
- Flynn,F.T.et al.(٢٠٠٦),Helping one,s way to the Top :self –montors achive status by helping others and Knowing who helps ohom .Jornal of Personality and social psychology,٩١.
- Glegg,O.Denzil (١٩٦٣),work asmotivator،of cooperalive Extention .١.pp.٢٢-٤٢.
- Goodwin,C.J.(١٩٩٥),Reserch in psychology Method and design, New York :Johnwily &Sons،Inc.
-Kasap.Zerrin&Thalmamn.nadia.mangment(٢٠٠٧),intelligent virtual humans with autonomy my and personality :State-of the-art intelligent . Decision Techonologies، pp.٣-١٥.
- Kyle,G.T&Ghick,G.E(٢٠٠٤), Enduring leisure involvement :the important of personal realashinship،Leisure studies ٢٣ pp.٢٤٣-٢٦٦.
- Madringal,R.,et al.(٢٠٠٦),Married couples involvement with family vacations leisure Sciences ١٤،pp.٢٨٥-٢٩٩.
- Mcadames،D.P.&Logan,R(٢٠٠٤),what is Generativity? InEd.St.Aubin:The Generative Society.washington,DC:APA.
- McDermott,D.V.(٢٠٠٢)mind and mechanism Cambridge,MIT
- Nunnaly,T.C(١٩٧٠),introduction to psychological measurement،New York.McGraw Hill .Book company .
- Rogers,C.R(١٩٥٧),atheory of personality and interperson realationship in s.khochled psychology study sinc, v٣, New Mc Graw hill boks CO.
- Schwartz,S.(١٩٦٩),self –insight and the student,the association for supervision and curriculum development .Sixteenth street،N.W,Washington،D.C.
- Smith،Ann(١٩٩٥).Analysis of Altruism،Jornal of advanced nursing،v٢٢ p. ٧٨٥
- Wilson،T.D(٢٠٠٩).Knowthey self, perspectives on psychological science،(e-mailitwilson @virginig. edu.)
- Wengner,M(٢٠٠٣).The illusion of conscious will Cambridge،MA:Mit pres.